

قرار نهائي.. فتح تلغي مهرجان الانطلاقة في غزة



06 يناير 2019 - 18:26

أكد المتحدث باسم حركة فتح، عاطف أبو سيف، أن حركته قررت إلغاء مهرجان انطلاقتها الـ 54 في قطاع غزة، نظراً لاعتقال الأجهزة الأمنية المحسوبة على حركة حماس بغزة للمئات من عناصر وكوادر الحركة.

وأوضح أبو سيف في تصريحات له مساء الأحد، أن الحركة تكتفي بالفعاليات التي نظمتها في قطاع غزة، في ذكرى انطلاقتها الرابعة والخميس.

وبين أبو سيف أن إلغاء مهرجان الانطلاقة يأتي في ظل اعتقال عدد كبير من كوادر وعناصر حركته بغزة خلال الساعات والأيام الأخيرة.

وفي بيان رسمي صادر عنها، أعلنت حركة التحرير الوطني الفلسطيني "فتح" في المحافظات الجنوبية إلغاء الاحتفال بالانطلاقة الرابعة والخمسين بمدينة غزة.

وقال الحكرة في البيان الذي وصل "صوت فتح": "يا جماهير شعبنا العظيم... يا أبناء الفتح الميامين

في الذكرى الرابعة والخمسين لانطلاقة ثورتنا الفلسطينية المجيدة، تثنى حركة "فتح" في المحافظات الجنوبية التناقض حول حركتكم بكل التزام وعنفوان وطني، وأنتم حافظون للعهد والقسم، فقد سطرتم ملاحم البطولة والفداء، وأثبتتم للقاصي والداني في يوم 31/12/2018، يوم إيقاد الشعلة أنكم الأوفياء والأمناء وحراس الفكرة التي انطلقت من أجلها حركتكم الرائدة، وكشفتهم زيف المارقين والمنحرفين والمرجفين المتساوقين مع حركة حماس الذين لفظتهم حركتكم المعطاءة".

وأضافت الحركة: "إن حركة "فتح" في المحافظات الجنوبية تستنكر ممارسات حركة حماس وقمعها لأبناء شعبنا ولأبناء حركتنا، والشروع في حملة اعتقالات واسعة لكوادر حركة "فتح" والتتكيل بهم، كما تستنكر رفض حركة حماس لإقامة احتفال انطلاقة الثورة الفلسطينية".

وأكدت: "إن حركة "فتح" في المحافظات الجنوبية إذ تشد على أيديكم الطاهرة، وتبارك عطاءكم المستمر، فإنها تتطلق من أمانة المسؤولية والحرص على أبناء شعبنا وحقناً للدماء لذلك قررت إلغاء احتفال الانطلاقة يوم غد الاثنين 7/1/2019 المقرر بساحة السرايا بغزة، والاكتماف بفعالية إيقاد الشعلة التي رسمتم وجسدتم من خلالها لوحة وطنية أثبتت أن حركة "فتح" في قلوب الجماهير".

وتوجه حركة "فتح" بالتحية لكافة أبناء شعبنا ولأبناء حركتنا الرائدة وتثنى جهود الفصائل الفلسطينية التي بذلت جهوداً حثيثة من أجل تني حركة حماس عن موقفها الرفض

لإقامة الاحتفال دون جدوى .

وجدت حركة "فتح" العهد والقسم على المضي قدماً لتحقيق أهدافنا الوطنية والوقوف خلف قيادتنا ممثلة بالأخ الرئيس محمود عباس "أبو مازن" رئيس دولة فلسطين، وتتوجه بالتحية للأخوة والأخوات كوادر حركة فتح القابعيين في معتقلات أمن حماس، وتتمنى الشفاء العاجل للأخوة المصابين والجرحى الذين طالتهم أيدي الأجهزة الأمنية التابعة لحماس.

الغريب في الامر أن بيان حركة فتح جاء عقب دقائق من تصريحات اطلقها حسين الشيخ عضو مركزية عباس، وأعلن خلالها أن حركته ستقيم مهرجانها غدا في قطاع غزة، وانها لن تتراجع.

وقال الشيخ في لقاء له عبر شاشة (الحدث): "حماس مصرة على منع حركة فتح من إقامة مهرجانها غدا وبالقوة"، مضيفاً: "حماس تخرج من إطار المسؤوليات الوطنية وتخرق العرف الوطني".

وحول قرار السلطة الفلسطينية، سحب موظفيها من المعابر، قال الشيخ: "لن نمس بأي موظفي السلطة الوطنية الفلسطينية في قطاع غزة"، مضيفاً: "حركة حماس تعيق عمل طواقم السلطة الفلسطينية على معبر رفح البري"، مؤكداً أنها استدعت عددا من العاملين على المعبر، للتحقيق معهم، معلناً أنه من الغد لن يكون هناك أي تواجد لموظفي السلطة بمعبر رفح.

وفي السياق ذاته، قال الشيخ: "لن نحتمل سلوك حماس بعد الآن، وسيتم اتخاذ إجراءات سياسية ومالية وإدارية لمحاصرتها".

وبين الشيخ، أن حركة حماس تهدف من خلال سياساتها، لفصل قطاع غزة عن باقي الوطن، مشيراً إلى أنها غارقة في (صفقة القرن).

وفيما يتعلق بالمصالحة الفلسطينية، أكد عضو اللجنة المركزية لحركة فتح، أن جهود المصالحة الداخلية وصلت لطريق مسدود، بالرغم من تواصل الجهود المصرية في هذا الصدد.

وكانت انباء قد انتشرت حول قرار حركة فتح بالغاء مهرجان احياء الذكرى الرابعة والخميس لانطلاقة الحكرة، في قطاع غزة.

وتداول نشطاء عبر مواقع التواصل الاجتماعي، رسالة قالوا ان حركة فتح قامت بارسالها لمكاتبها الحركية بالمحافظات الجنوبية عبر للهواتف المحمولة، تفيد بالغاء مهرجان ذكرى الانطلاقة.

وبحسب النشاط، فان الرسالة تقول: "الأخوة الأعزاء أمناء سر المكاتب الحركية المركزية حفظكم الله، نثمن جهودكم ونقدر التفاف جماهير شعبنا واستعدادهم للمشاركة بكل فعاليات الانطلاقة بداية من ثورة التحدي يوم 31.12 وحتى تاريخه، لقد اتخذت قيادة الحركة بالاقاليم الجنوبية قرار بالاكنتفاء بما تم من فعاليات و إلغاء فعاليات غدا 7.12 وعليه على الجميع الالتزام ببيان الحركة الذي سيتم توزيعه في الدقائق القادمة".

يتبع ..



